

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبِّلًا ... مُخَيِّفًا نَبِيئُهُ بِالطَّلَامِ
مَشْهُودًا الْمُخَيِّفُ : مَثَلُ الْمُخْلَلِ أَيْ قَدْ خُيِّفَ بِالطَّلَامِ . وَتَخَيَّفَ
فُلَانٌ أَلْوَانًا : إِذَا تَغَيَّرَ أَلْوَانًا قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوَانًا مُفَنِّدَةً ... عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ أَخْلَاقِهِ
الْوُطْبِ وَسَمَّوْا أَخْيَفَ كَأَحْمَدَ وَيُقَالُ : أَخْيَفُ كَرُوبَيْرٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي (أ خ ف)
الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْمُجْفَرِ بْنِ كَعْبِ التَّمِيمِيِّ فَرَا جَعَهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَيِّفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا : جَاءَتْ بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَتَخَيَّفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرِهِ : اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا عَنْ
اللَّحْيَانِيَّ . وَتَخَيَّسَفَهُ : تَنَقَّصَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْخَافَةُ :
خَرِيصَةُ الذَّحَّالِ عَلَى قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ
. قُلِ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْأَرْضُ الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الْحِجَارَةِ
خَيِّفَاءً . وَجَمَعَ خَيِّفَ الْجَيْلِ : أَخْيَافُ وَخُيُوفُ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ :
فَغَيِّقَةُ فَاَلْأَخْيَافُ أَخْيَافُ طَبِيعَةٍ ... بِهَا مِنْ لُبَيْدِنَى مَخْرَفُ
وَمَرَّابِعُ وَمِنْ الثَّنَانِي حَدِيثُ بَدْرٍ : مَضَى فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ
الْخُيُوفَ . وَخَيِّفُ بَنَى كِنَانَةَ : اسْمُ الْمُحَصَّبِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

فصل الدال مع الفاء .

د أ ف .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَأَفَ عَلَى الْأَسِيرِ أَيْ : أَجْهَزَ . وَمَوَتْ دُؤَافُ
كَغُرَابٍ : وَحْيٌ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ .

د ر ع ف .

ادْرَعَفَّتِ الْإِبِلُ كَتَبِهِ بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَمُقْتَضَاهُ
أَزَّهْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا فَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ :
مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ أَوْ أَسْرَعَتْ فَهُوَ مُدْرَعَفٌ . وَذِكْرُ
الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُمَا فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ إِجْمَالًا غَيْرُ مُغْنٍ عَنْ
ذِكْرِهِ هُنَا بِالنَّصْفِ صِلَ فَإِنَّ مَا فِيهِ لُغَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فَحَقُّهُ أَنْ

يَذْكُرَ كُلَّ لُغَةٍ فِي مَوْضِعِهَا . قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : ادْرَعْفَّ الرَّجُلُ فِي
الْقِتَالِ إِذَا اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ . قَالَ : وَنَاسٌ مُدْرَعِفُّونَ : مُقْلَلٌ صُونُ
فِي سَيْرِهِمْ كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ ادْرَعْفَافِ الْإِبِلِ . (د ر ف) هُوَ تَحْتِ دَرْفِ
فُلَانٍ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ :
أَيُّ تَحْتِ كَنَفِهِ وَطِلَّ هِنَ أَوْ مِنْ نَاحِيَّتِهِ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ كَذَا نَقْلَهُ
عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ . قُلْتُ : وَدَرْفَةُ الْبَابِ بِالْفَتْحِ : مِصْرَاعُهُ وَلِكُلِّ بَابٍ
دَرْفَتَانِ هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ . (د ر ن ف) الدُّرُوفُ كَزُرُوفٍ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ عَبْدِادٍ : هُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ كَجِرْدٍ دَحَلٍ وَهَذَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ وَعِبَارَةِ اللِّسَانِ مُحْتَمِلَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
" وَقَدْ حَدَوْنَ نَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا .

" عَثَمْتُ مَا ضَخْمَ الذِّفَارِي نَهْبِلًا .

" أَكَلَفَ دُرُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا وَقَدْ تَوَفَّفَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ (د س ف)
الدُّسْفَانُ كَعُثْمَانٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شَيْءُ
الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يُطْلَبُ الشَّيْءَ وَيَبْغِيهِ أَوْ رَسُولُ سُوءٍ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ ج : دُسَافِي كَسُكَارَى وَقِيلَ : هُوَ الدُّسْفَانُ وَيُكْسَرُ وَحِينَئِذٍ ج :
دَسَافِينَ كَدِهْقَانٍ وَدِهَاقِينَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
هُم سَاعِدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ ... وَأَرْسَلُوهُ يُرِيدُ الْغِيثَ
دُسْفَانًا